

لَا نُبَالِي بِجُمُوعٍ نُظِّمَتْ
 وَنَخُوضُ الْحَرْبَ فِي فَرٍّ وَكَرٍّ^١
 هَكَذَا نَحْنُ وَهَذَا عَزْمُنَا
 قَدْ جُبِلْنَا مِثْلَمَا شَاءَ الْقَدَرُ
 مَنْ يَهْنُ فِينَا يُلَاقِي حَتْفَهُ
 نَحْنُ لَا نَبْغِي الذَّلِيلَ الْمُحْتَقَرُ
 أَنْتِ يَا سَمْرَاءُ يَا أَرْضَ الْكُوَيْتِ
 زُرْتِنِي لَيْلًا بِوَجْهِهِ كَالْقَمَرِ
 فَنَظَّمْتُ الشَّعْرَ فِي حُبِّي إِلَيْكَ
 وَأَتَى شِعْرِي بِلُوحَاتِ الصُّورِ^٢
 بِنْتُ شِعْرِي أَنْتِ فِي كُلِّ الْحَيَاةِ
 وَلَكَ الْفَضْلُ بِهَذَا يَا سَمْرَ

١. فر وكر: أي أننا نخوض الحرب غير المنظمة، التي لا تخضع لجيوش عسكرية منظمة.. بل هي حرب
 جهاد فيها الكر والفر، وفيها الهجوم وفيها الخداع، وفيها الكمون والاختباء.
 ٢. لوحات الصور: أي ما احتوته هذه القصيدة الملحمة من موضوعات شتى في الغزل الذي يعبر عن أخطر
 قضايا الحياة الاجتماعية والقومية.